

دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة في ليبيا

هاني مفتاح ارواق الهين¹ . ورود يوسف سعد فضل الله² . هشام صالح البشاري³ . علي صالح علي العسيلي³ .

1. جامعة بنغازي - كلية الآداب والعلوم توكرة - قسم الحاسوب

2. جامعة بنغازي - كلية الاعلام - قسم صحافة

3. المعهد العالي للعلوم والتقنية سلوك

البريد الإلكتروني للمؤلف المكلف بالتواصل

Hani.arwag@uob.edu.ly

Warod.fadlalla@uob.edu.ly

Article history

Received: March, 2025

Accepted: May, 2025

ملخص الدراسة:

دراسة عن دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة حيث إن الصحافة تستخدم في العديد من التقنيات لاسيما تقنيات الذكاء الاصطناعي، ويمكن لهذه التقنيات إفادة المجال الصحفي في العديد من الجوانب، وهو مما يستدعي العمل على ترتيب وجدولة كيفية الاستفادة منها في مؤسسة الصحافة بشكل عام. وتهدف الدراسة التي قُدمت في هذه الورقة إلى الوقوف على مدى الاستفادة من الذكاء الاصطناعي وتقنياته ونماذج في تطوير المحتوى الصحفي في المؤسسات الإعلامية في ليبيا، ومدى استفادة الصحفيين الليبيين من هذه الدراسة واستخدامهم لتقنيات ونماذج الذكاء الاصطناعي، والتعرف على أبرز المعوقات التي تقف أمام المؤسسات الإعلامية في ليبيا في الاستفادة من هذه التقنيات لتطوير المحتوى الصحفي. حيث تم إعداد استبيان إلكتروني يضم مجموعة من الأسئلة المهمة حول هذه الدراسة، وتم الاستعانة بنخبة من المهتمين في مجال الإعلام والصحافة في ليبيا مع بعض المهتمين بتقنية المعلومات في مجال الذكاء الاصطناعي حيث استهدف الاستبيان هذه الشريحة للإجابة على التساؤلات؛ لكي يتمكن من حصر، واستنباط النتائج، والتوصيات. وقد انتهت هذه الدراسة إلى التعريف بدور الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة، والمحتوى الصحفي من خلال النتائج التي توصلت إليها.

الكلمات المفتاحية: تقنيات - نماذج - الذكاء الاصطناعي - الصحافة - المحتوى الصحفي - الإعلام.

The role of artificial intelligence (AI) technologies in advancing journalism in Libya

ABSTRACT:

This study examines the role of artificial intelligence (AI) technologies in journalism, highlighting how various AI tools are utilized in the field. The research emphasizes the necessity of organizing and scheduling the effective use of these technologies within media institutions. The study aims to explore the extent to which AI technologies and models can enhance journalistic content in media institutions in Libya, as well as assess how Libyan journalists benefit from these advancements. Additionally, it seeks to identify the main obstacles preventing Libyan media institutions from leveraging AI technologies to improve journalistic content.

To achieve these objectives, an electronic survey was prepared, containing a set of critical questions related to the study. The survey targeted a select group of media and journalism professionals in Libya, along with individuals specializing in information technology and AI. The respondents' answers were collected to analyze the results and derive conclusions and recommendations.

This paper contributes to understanding the role of AI in advancing journalism and journalistic content based on the findings obtained through the study.

Keywords: technologies, models, artificial intelligence, journalism, journalistic content, media.

المقدمة

بينما نتحول بسرعة نحو عالم التكنولوجيا والعالم الرقمي نجد قوة الذكاء الاصطناعي تمتد بقوة لجعل صناعة الصحافة، والإعلام غير قادرة على الهروب التأثر بمجال الذكاء الاصطناعي، ونجد صناعة التحرير الصحفي تتحول بدرجة عالية من التحول الرقمي الذي يمتد طريقه إلى أن يشمل الإذاعة المرئية، والإذاعة المسموعة، والصحف الورقية والإلكترونية. هذا يدل على أن الذكاء الاصطناعي له تأثير كبير وقوي في صناعة محتوى هذه الصناعة: الأخبار والمقالات والصحف.

وقد طرأ على قطاع الصحافة خلال السنوات السابقة تغيير يتمثل في اللجوء إلى الصحف الإلكترونية بكثرة مما أدى إلى انحصار التعامل بالصحف الورقية حتى أوشكت على الاختفاء، وقلت نسبة الذين يتعاملون معها بعد ظهور الإنترنت والحاسوب الذي دخل إلى العديد من المؤسسات التي أخذت تسعى إلى مواكبة التطور الهائل في مجال التكنولوجيا المعلوماتية، واستغل قطاع الإعلام والصحافة هذا التطور لصالحه إلى أن وصلنا إلى عصر الذكاء الاصطناعي، وفرض وجوده ضرورة الاستفادة منه في كل المجالات ومنها مجال الإعلام والصحافة في ليبيا.

ويمكن لمؤسسة الصحافة أن تستفيد من نماذج، وتقنيات الذكاء الاصطناعي في أتمتة العديد من المهام بما في ذلك تنقيب البيانات، واستخدامها والتدقيق فيها. غير أن الذكاء الاصطناعي لا يمكنه أن يمتلك المهارات البشرية التي يتميز بها الإنسان في كتابة تقرير بإحساسه العاطفي. ولا يمكن لتقرير من روبوتات أن يحمل أي عاطفة.

وهنا جاءت فكرة هذه الدراسة والتي نريد أن نعرف منها دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير المحتوى الصحفي في ليبيا، وقد تم إعداد استبيان إلكتروني يضم مجموعة من الأسئلة يطلب الإجابة عليها من قبل العينة المستهدفة: وهي نخبة من المهتمين بمجال الإعلام والصحافة في ليبيا- حيث نستطيع أن نتعرف على الإيجابيات والسلبيات والمعوقات في هذا المجال من خلال إجاباتهم على الاستبيان حيث إن إجابات هذه النخبة من المهتمين بمجال الإعلام والصحافة ستغير الكثير، وحتى نتمكن من الخروج بتوصيات، ونتائج لها قيمة من هذه الدراسة، ولكي نقوم بإعداد خطة مستقبلية لتفادي أي معوقات، وتوعية الجمهور بمدى أهمية مجال الذكاء الاصطناعي وتقنياته في حياتنا اليومية.

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة:

مشكلة الدراسة:

مشكلة الدراسة هي دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الاعلام والصحافة في ليبيا، هذا التساؤل الذي ورد في المشكلة الرئيسية التي نبحث لها عن حلول، وهو كيف نستفيد من تقنيات ونماذج الذكاء الاصطناعي في تطوير الاعلام والصحافة في ليبيا؟ وكيف نجعل الصحفيين الليبيين يستفيدون من هذا التكنيك؟ وجُل المؤسسات تسعى للاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقديم أفضل الخدمات لها بأقل جهد، وأسرع وقت.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي وهو كيف يلعب الذكاء الاصطناعي وتقنيات دورا في عملية تطوير الإعلام والصحافة في ليبيا من خلال دراسة ميدانية، وتساؤلات استهدفنا فيها عينة من الصحفيين، والمهتمين بالصحافة والإعلام ووكالات الأنباء، وتحصلنا على عدة نتائج مهمة على كل تساؤلات الدراسة، ومن هذا الهدف تدرج الأهداف الآتية:

- تقييم الوضع الحالي للصحافة الليبية، واستخدام التكنولوجيا فيها.
- تحديد التطبيقات المحتملة للذكاء الاصطناعي في الصحافة الليبية.
- دراسة الآثار الإيجابية والسلبية المحتملة لتطبيق الذكاء الاصطناعي.
- تقديم توصيات حول كيفية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة في ليبيا.
- فهم أعمق لدور التكنولوجيا في تشكيل المشهد الإعلامي في ليبيا.
- تطوير استراتيجيات تحديث وتطوير القطاع الصحفي في ليبيا.
- المساهمة في بناء صحافة أكثر مهنية، واستقلالية، ومقدرة على خدمة المجتمع.

أهمية الدراسة:

أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة بشكل عام:

الذكاء الاصطناعي يمثل ثورة في العديد من المجالات ومن بينها الصحافة: حيث إن دمج هذه التكنولوجيا في العملية الصحفية يفتح آفاقاً جديدة، ويساهم في تطوير هذا القطاع الحيوي بطرق متعددة، منها:

- تحسين سرعة وفعالية إنتاج المحتوى: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يقوم بعمليات جمع البيانات وتحليلها وتلخيصها بشكل أسرع وأكثر دقة، مما يتيح للصحفيين التركيز على الجانب الإبداعي والتحليلي في عملهم.

- **تخصيص المحتوى للقارئ:** من خلال تحليل سلوك المستخدم وتفضيلاته، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يقدم محتوى مخصص لكل قارئ، مما يزيد من تفاعله مع الأخبار والمعلومات.

- **مكافحة الأخبار الزائفة:** يمكن للأنظمة التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي أن تساعد على الكشف عن الأخبار المزيفة، والشائعات والتحقق من صحة المعلومات.

- **توسيع نطاق التغطية:** يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في تغطية الأحداث الجارية بشكل أوسع وأشمل، خاصة في المناطق التي يصعب الوصول إليها.

- **تحسين جودة التحقيقات الصحفية:** يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد على تحليل كميات كبيرة من البيانات؛ للكشف عن الروابط، والأنماط التي قد تفوت الصحفيين.

أهمية الدراسة للصحافة في ليبيا:

تأتي أهمية الدراسة في معرفة دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة في ليبيا تأتي في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم، وتحديدًا في مجال الإعلام.

تساؤلات الدراسة:

تساؤلات عامة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة الليبية:

1. **مدى انتشار استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية الليبية:** هل تستخدم هذه المؤسسات بالفعل أدوات الذكاء الاصطناعي في عملياتها اليومية؟ وإذا كان الجواب بنعم، فما هذه الأدوات؟
2. **التحديات التي تواجه تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية الليبية:** ما العقبات الرئيسية التي تحول دون انتشار أوسع للذكاء الاصطناعي في هذا المجال؟ (مثل: التكلفة، نقص الكفاءات، البنية التحتية، الخ.)
3. **آراء الصحفيين في ليبيا حول استخدام الذكاء الاصطناعي:** ما نظرة الصحفيين إلى هذه التقنيات؟ هل يرونها فرصة للتطوير أم تهديدًا لعملهم؟
4. **تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة المحتوى الصحفي في ليبيا:** هل أدى استخدام الذكاء الاصطناعي إلى تحسين جودة الأخبار والتقارير؟ وهل هناك مخاوف بشأن فقدان اللمسة البشرية في المحتوى؟
5. **دور الذكاء الاصطناعي في مكافحة الأخبار الزائفة والشائعات في ليبيا:** هل يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون سلاحًا فعالًا لمكافحة هذه الظاهرة؟ وكيف؟

تساؤلات حول التأثير على العملية التحريرية:

1. تأثير الذكاء الاصطناعي على القرارات التحريرية: هل يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي إلى تقييد حرية الصحفيين في اتخاذ القرارات؟ وهل يؤثر على التنوع في المحتوى؟
2. دور الذكاء الاصطناعي في تخصيص المحتوى: هل يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد على تقديم محتوى مخصص للقراء؟ وهل هذا يؤثر على نوعية الحوار العام؟
3. تأثير الذكاء الاصطناعي على علاقة الصحفي بالجمهور: هل يساهم الذكاء الاصطناعي في تقريب الصحفيين من جمهورهم؟ وهل يمكن أن يؤدي إلى تفاعل أكثر عمقاً؟

تساؤلات حول المستقبل:

1. توقعات بشأن مستقبل استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة الليبية: ما التطورات المتوقعة في هذا المجال خلال السنوات القادمة؟
2. السياسات والتشريعات اللازمة لدعم استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة: الإجراءات التي يجب اتخاذها على المستوى الحكومي والمؤسسي لضمان الاستخدام الأمثل للذكاء الاصطناعي في هذا المجال؟

أدوات الدراسة:

الأداة الرئيسية التي تم استخدامها في جمع البيانات هي الاستبيان. الاستبيان: هو أداة بحثية شائعة تستخدم لجمع المعلومات من عينة من الأفراد حول مواضيع معينة. في هذه الحالة، تم استخدام الاستبيان لجمع آراء الصحفيين والمهتمين بالإعلام في ليبيا حول دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة.

أداة جمع البيانات:

الاستبيان نفسه هو أداة جمع البيانات الأساسية. تم تصميم الاستبيان ليشمل مجموعة من الأسئلة التي تغطي مختلف جوانب موضوع البحث، مثل:

- آراء الصحفيين حول استخدام الذكاء الاصطناعي: هل يستخدمون هذه التقنيات؟ ما التحديات التي يواجهونها؟
- تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة المحتوى الصحفي: هل يُحسّن جودة الأخبار؟ هل يزيد من التنوع؟
- دور الذكاء الاصطناعي في التواصل مع الجمهور: هل يساعد على بناء علاقة أقوى مع القراء؟

كيفية استخدام الاستبيان:

1. توزيع الاستبيان الإلكتروني: يتم إرسال الاستبيان إلى عينة من الصحفيين، وممارسي الإعلام في ليبيا. ويمكن توزيعه عبر الإنترنت أو بشكل ورقي، أو من خلال منصات التواصل الاجتماعي.

2. جمع النتائج: بعد إرسال الاستبيان يتم جمع النتائج من المشاركين. يمكن جمع النتائج إلكترونياً من خلال منصات جمع البيانات عبر الإنترنت، أو يدوياً إذا تم توزيع الاستبيان بشكل ورقي.

3. تحليل البيانات: بعد جمع جميع النتائج، يتم تحليل البيانات باستخدام برامج إحصائية مناسبة، ثم حساب الإحصائيات الوصفية (مثل النسب والترددات)، والإحصائيات الاستدلالية (مثل اختبارات التباين) لتفسير النتائج.

إعداد الاستبيان:

1. تحديد أهداف البحث: يجب تحديد الأسئلة البحثية التي يسعى الباحث للإجابة عليها.
 2. صياغة الأسئلة: يجب صياغة أسئلة واضحة، ومباشرة تغطي جميع جوانب الموضوع.
 3. اختيار نوع الأسئلة: يمكن استخدام أسئلة مفتوحة أو مغلقة أو شبه مفتوحة.
 4. ترتيب الأسئلة: ترتيب الأسئلة بشكل منطقي بحيث تنتقل من الأسئلة العامة إلى الأسئلة التفصيلية.
 5. اختبار الاستبيان: اختبار الاستبيان على عينة صغيرة قبل توزيعه على العينة الرئيسية؛ للتأكد من وضوح الأسئلة، وسهولة فهمها.
- وحيث كان ثبات العينة (ثبات ألفا كرونباخ) التي تبلغ 0.815 تعتبر جيدة جداً، مما يدل على أن الأسئلة المستخدمة في الاستبيان تقيس البناء نفسه بشكل متسق.
- وكان ثبات الصدق الذاتي يشير إلى مدى اتفاق المشاركين على أن الأسئلة تقيس ما يفترض أن تقيسه. قيمة 9 تشير إلى مستوى عالٍ من ثبات الصدق الذاتي.

محاور الاستبيان:

- آراء الصحفيين حول استخدام الذكاء الاصطناعي.
- تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة المحتوى الصحفي.
- دور الذكاء الاصطناعي في التواصل مع الجمهور.
- التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة.
- مستقبل استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة.

المفاهيم الأساسية "دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة في ليبيا"

1- الذكاء الاصطناعي: (AI)

- **التعريف:** هو محاكاة العمليات الذهنية البشرية بواسطة الأجهزة، مثل التعلم والتفكير وحل المشكلات، وذلك من خلال تطوير أنظمة وبرامج قادرة على أداء مهام تتطلب عادةً ذكاءً بشرياً (جهاد أحمد عفيفي، الذكاء الاصطناعي والأنظمة الخبيثة"، الطبعة الأولى، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص31).

2- الصحافة:

- **التعريف:** هي نشاط يهدف إلى جمع وتحرير ونشر الأخبار والمعلومات بهدف إطلاع الجمهور على الأحداث الجارية وتأثيرها على حياتهم.
- **أهميتها في المجتمع:** تلعب الصحافة دوراً حيوياً في بناء مجتمعات ديمقراطية، حيث تساهم في الرقابة على السلطة، وتوعية الجمهور، وتعزيز الحوار والنقاش. (أديب خضور مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة، دمشق، المكتبة الاعلامية، ط2008، ص3، ص44).

3- التطوير:

- **التعريف:** يعني تحسين وتحقيق تقدم في شيء ما، سواء كان منتجاً أو عملية أو نظاماً.
- **في سياق البحث:** يشير إلى كيفية مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء المؤسسات الصحفية، ورفع كفاءة الصحفيين، وتقديم محتوى أفضل للجمهور.

مفاهيم فرعية:

- **التحيز في الذكاء الاصطناعي:** هو ميل النظم القائمة على الذكاء الاصطناعي إلى اتخاذ قرارات، أو تقديم نتائج تمييزية ضد فئات معينة من الناس.
- **التنوع في المحتوى:** يشير إلى تنوع وجهات النظر والأفكار التي يتم تقديمها في المحتوى الصحفي.
- **التحليل التحريري:** هو عملية تقييم الأخبار، والمعلومات، وتحديد كيفية تقديمها للجمهور.
- **التفاعل مع الجمهور:** هو عملية التواصل بين الصحفيين والجمهور، وتبادل الآراء والأفكار.

الإطار النظري للدراسة:

الذكاء الاصطناعي:

الذكاء الاصطناعي (AI) هو مجال علوم الكمبيوتر المخصص لحل المشكلات المعرفية المرتبطة عادةً بالذكاء البشري، مثل التعلم والإبداع والتعرف على الصور. تجمع المؤسسات الحديثة كميات كبيرة من البيانات من مصادر متنوعة مثل: أجهزة الاستشعار الذكية، والمحتوى الذي ينشئه الإنسان، وأدوات المراقبة، وسجلات النظام. الهدف من الذكاء الاصطناعي هو إنشاء أنظمة ذاتية التعلم تستخلص المعاني من البيانات. بعد ذلك يُمكن للذكاء الاصطناعي تطبيق تلك المعرفة لحل المشكلات الجديدة بطرق تشبه الإنسان، على سبيل المثال يُمكن لتقنية الذكاء الاصطناعي الاستجابة بشكل هادف للمحادثات البشرية، وإنشاء صور ونصوص أصلية، واتخاذ القرارات بناءً على مدخلات البيانات في الوقت الفعلي. ويمكن لمؤسستك دمج إمكانات الذكاء الاصطناعي في تطبيقاتك؛ لتحسين عمليات الأعمال لديك، وتحسين تجارب العملاء وتسريع الابتكار.

تقنيات الذكاء الاصطناعي الرئيسية:

إن تقنيات الذكاء الاصطناعي عديدة، وتستخدم العديد من الخوارزميات، وهناك أدوات للذكاء الاصطناعي تساعد في العديد من المجالات، وعلى سبيل المثال:

- أداة تعديل الكلام إلى نص:

تحويل الكلام إلى نصوص هو برنامج للتعرف على الكلام يمكن من التعرف على اللغة المنطوقة، وترجمتها إلى نصوص من خلال اللغويات الحاسوبية. وهو يُعرّف أيضًا بالتعرف على الكلام أو التعرف المحوسب على الكلام. وتستطيع تطبيقات وأدوات وأجهزة معينة تحويل التدفقات الصوتية إلى نصوص في الوقت الفعلي لعرض النص، والعمل على أساسه.

كيف يعمل تحويل الكلام إلى نصوص؟

إن تحويل الكلام إلى نصوص عبارة عن برنامج يعمل عن طريق الاستماع إلى الصوت وتقديم نص لفظي قابل للتحرير على جهاز معين. ويفعل البرنامج ذلك من خلال التعرف على الصوت. يعتمد البرنامج المحوسب على لوغاريتمات لغوية لفرز الإشارات الصوتية من الكلمات المنطوقة، وتحويل هذه الإشارات إلى نصوص باستخدام حروف تُسمى Unicode. يعمل تحويل الكلام إلى نصوص من خلال نموذج تعلم آلي معقد ينطوي على بضع خطوات. لننظر النظر أكثر في كيفية عمل هذا الأمر:

1. عندما تخرج الأصوات من فم شخص ما لإنشاء كلمات فهي تصنع أيضًا سلسلة من الاهتزازات، وتعمل تكنولوجيا على تحويل الكلام إلى نصوص عن طريق النقاط هذه الاهتزازات وترجمتها إلى لغة رقمية من خلال محول (تناظري إلى رقمي).
2. ويستقبل هذا المحول (التناظري إلى رقمي) الأصوات من ملف صوتي، ويقيس الموجات بتفصيل دقيق، ويقوم بتصنيفها للتمييز بين الأصوات ذات الصلة.

3. ثم تُقسم هذه الأصوات إلى أجزاء من مئات أو آلاف الثواني، وبعد ذلك تتم مطابقتها بالوحدات الصوتية. والوحدة الصوتية: هي عبارة عن وحدة صوتية تميّز بين الكلمات المختلفة في أي لغة معطاة. على سبيل المثال هناك حوالي 40 وحدة صوتية في اللغة الإنجليزية.

4. ويلي ذلك تشغيل الوحدات الصوتية عبر شبكة من خلال نموذج رياضي يقارنها بجمل وكلمات وعبارات معروفة جيداً.

5. وبعد ذلك، يُقدّم النص في صيغة نص أو طلب قائم على الحاسوب حسب الإصدار الأكثر ترجيحاً للصوت.

الصحافة:

هي المهنة التي تقوم بجمع وتحليل الأخبار، والتحقق من مصداقيتها للجمهور، وتشمل الأخبار المتعلقة بمستجدات الأحداث في الساحة السياسية أو المحلية أو الثقافية أو الرياضية أو الاجتماعية وغيرها.

كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يطور الصحافة أو كيف للذكاء الاصطناعي أن يؤثر على تطوير الصحافة:

- تحسين سرعة ونطاق التغطية: يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل كميات هائلة من البيانات بسرعة فائقة، مما يتيح للصحفيين تغطية الأحداث الجارية بشكل أسرع وأكثر شمولية.
- تحسين دقة التحقق من الحقائق: يمكن للأنظمة التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي التحقق من صحة المعلومات بسرعة وكفاءة، مما يساعد في مكافحة انتشار الأخبار الكاذبة والشائعات.
- تخصيص المحتوى: يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل سلوك القراء وتفضيلاتهم لتقديم محتوى مخصص لكل قارئ، مما يزيد من تفاعلهم مع الأخبار.
- تسهيل عملية الإنتاج: يمكن للذكاء الاصطناعي تأدية العديد من المهام الروتينية في الصحافة، مثل: الترجمة والتلخيص، مما يتيح للصحفيين التركيز على المهام الإبداعية.
- توفير رؤى جديدة: يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل البيانات لاكتشاف الأنماط والاتجاهات التي قد لا يلاحظها البشر، مما يساعد الصحفيين على الكشف عن قصص جديدة. (عيسى عبد القادر اتجاهات الصحفيين القيادات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار في المؤسسات الصحفية المصرية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مجلد 19، 2020، ص20)
- ومع ذلك، هناك تحديات تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة، مثل:
 - الاعتماد على البيانات: جودة البيانات المستخدمة لتدريب أنظمة الذكاء الاصطناعي تؤثر بشكل كبير على دقة النتائج.
 - فقدان الوظائف: قد يؤدي الاستخدام الواسع للذكاء الاصطناعي إلى فقدان بعض الوظائف في مجال الصحافة.

- **التحيز الخوارزمي:** قد تتضمن خوارزميات الذكاء الاصطناعي تحيزات غير مقصودة تؤثر على النتائج. (أحمد علي الزهراني، تبني الصحفيين العرب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الاعلامية، بحث منشور المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، مجلد5، 2020، ص33.

بشكل عام، يعتبر الذكاء الاصطناعي أداة قوية يمكن أن تحدث ثورة في مجال الصحافة، ولكن يجب استخدامه بحذر وبشكل مسؤول.

الدراسات السابقة:

1- دراسة (سيلفيا. تشان أولمستيد) "مراجعة لاعتمادات الذكاء الاصطناعي في وسائل الإعلام" 2019

A Review of Artificial Intelligence Adoptions in the Media Industry

اهتمت هذه الدراسة بدراسة دور الذكاء الاصطناعي في صناعة الإعلام وتأثيره على مختلف جوانبها.

- ✓ سلطت الدراسة الضوء على أهمية الذكاء الاصطناعي كتقنية تحويلية في العصر الرقمي، وكيف أصبح جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيات العديد من الشركات، خاصة في قطاع الإعلام الذي يشهد نمواً مستمراً في المحتوى الرقمي، وفرص الإعلان.
- ✓ استكشفت الدراسة التحديات، والفرص التي يواجهها قطاع الإعلام عند تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي. فمن ناحية يوفر الذكاء الاصطناعي أدوات قوية لتحسين العمليات، وتقديم تجارب مستخدم مخصصة، ومن ناحية أخرى، يطرح تساؤلات حول كيفية تحقيق التوازن بين الكفاءة البشرية والآلية، وكيفية ضمان استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل أخلاقي ومسؤول.
- ✓ ركزت الدراسة على مجموعة واسعة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قطاع الإعلام، بما في ذلك :
 - استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل سلوك المستخدم، وتقديم توصيات محتوى صحفي مخصصة.
 - استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز التفاعل بين الجمهور والمحتوى الصحفي.
 - استخدام الذكاء الاصطناعي؛ لتحسين جودة المحتوى الصحفي وتنظيمه.
- ✓ أشارت الدراسة إلى بعض التحديات التي قد تواجه صناعة الإعلام في المستقبل، مثل الحاجة إلى تطوير مهارات جديدة للتعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي، والحاجة إلى ضمان استخدام هذه التقنيات بشكل أخلاقي ومسؤول.
- ✓ خلصت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي يلعب دوراً متزايد الأهمية في صناعة الإعلام، ويوفر فرصاً هائلة لتحسين الكفاءة والابتكار. ومع ذلك يجب على صناع القرار في هذا القطاع أن يكونوا على دراية بالتحديات التي يطرحها الذكاء الاصطناعي، وأن يعملوا على تطوير استراتيجيات مناسبة لمواجهتها.

2- دراسة (جوناثان ستراي) "جعل الذكاء الاصطناعي يعمل في الصحافة الاستقصائية" 2019

Making Artificial Intelligence Work for Investigative Journalism

تتناول هذه الدراسة التحديات، والفرص التي يواجهها استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة الاستقصائية، ويمكن تلخيص أبرز ما جاء فيها في الآتي:

- ✓ رأت الدراسة أن للذكاء الاصطناعي إمكانيات كبيرة في مساعدة الصحفيين الاستقصائيين على اكتشاف أنماط خفية في كميات هائلة من البيانات، مما يقلل من التكاليف، والجهد المبذول في التحقيقات.
 - ✓ أشارت الدراسة إلى أن تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة في الصحافة الاستقصائية يواجه تحديات كبيرة. فمشاكل الصحافة الاستقصائية غالبًا ما تكون فريدة من نوعها لكل تحقيق، مما يجعل من الصعب تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي على البيانات المتاحة.
 - ✓ ترى الدراسة أن أكبر فرصة للذكاء الاصطناعي في الصحافة الاستقصائية تكمن في مهام إعداد البيانات، مثل: استخراج البيانات من وثائق متنوعة، وربط السجلات بين قواعد البيانات المختلفة.
- ويمكننا أن نخلص إلى أن هذه الدراسة تقدم نظرة شاملة إلى التحديات والفرص التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة الاستقصائية. وتؤكد على أهمية تطوير أدوات الذكاء الاصطناعي التي تلبي احتياجات الصحفيين الاستقصائيين بشكل خاص.

3- دراسة (شحانة) "الصحفيون السعوديون يوظفون خوارزميات الذكاء الاصطناعي في صحافة كشف الأخبار الكاذبة" 2023.

Saudi Journalists Employing Artificial Intelligence Algorithms to Detect Fake News. 2023 (S. O. Shehata).

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة مدى استخدام الصحفيين السعوديين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار المزيفة، وتقييم آرائهم ومواقفهم تجاه هذه التقنيات، ويمكن تلخيص أبرز ما جاء فيها في الآتي:

- ✓ هدفت الدراسة إلى قياس وتفسير نظرة الصحفيين السعوديين إلى استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار الزائفة. وتم ذلك من خلال استبيان موجه إلى عينة من 35 صحفيًا يعملون في مواقع إخبارية في المنطقة الشرقية من السعودية.
- ✓ أظهرت نتائج الدراسة أن انتشار واستخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار المزيفة يعتمد على عدة عوامل، منها: وعي الصحفيين بهذه الخوارزميات، وثقتهم بها، ودرجة إدراكهم لفوائدها ومزاياها، وحاجتهم إليها، واستخدامها.

✓ اقترح المشاركون في الدراسة عدة مقترحات لتعزيز الاستفادة من هذه الخوارزميات، مثل توفير البنية التحتية التقنية اللازمة في جميع المؤسسات الصحفية، والاستفادة من الخبرات العالمية، والاستثمار في موارد المؤسسات الصحفية، ووضع سياسات واضحة للعمل باستخدام هذه التقنيات.

✓ خلصت الدراسة إلى أن الصحفيين السعوديين يرون أهمية استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار المزيفة، ولكن هناك حاجة إلى توفير الدعم اللازم لتبني هذه التقنيات على نطاق واسع.

أي أن هذه الدراسة تسلط الضوء على دور الذكاء الاصطناعي في مكافحة الأخبار المزيفة في السياق السعودي، ونقدم توصيات لتطوير هذا المجال.

4- دراسة (د. فتحي إبراهيم اسماعيل) "اتجاهات الصحفيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير المحتوى الصحفي بالصحف والمواقع المصرية" 2022.

تتناول هذه الدراسة آراء الصحفيين المصريين العاملين في مواقع إخبارية بارزة حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الصحفي، ويمكن تلخيص أبرز ما جاء فيها في النقاط الآتية:

✓ تسعى الدراسة إلى فهم مدى انتشار واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية، وكيفية تأثير هذه التطبيقات على جودة المحتوى وإنتاجيته. كما تهدف إلى تحديد الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة، وتحديد المهارات المطلوبة للعمل في بيئة تعتمد على هذه التقنيات.

✓ أظهرت الدراسة أن غالبية الصحفيين يرون أن استخدام الذكاء الاصطناعي ساهم في تطوير المحتوى الصحفي، وجعله أكثر جودة.

✓ أشارت نسبة أقل من الصحفيين إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي أدى إلى تراجع عدد الصحفيين العاملين في المؤسسات الصحفية، مما يشير إلى مخاوف بشأن تأثير هذه التقنيات على فرص العمل.

✓ تواجه المؤسسات الصحفية المصرية بعض التحديات في استخدام الذكاء الاصطناعي، مثل: مشاكل القرصنة المعلوماتية.

✓ تتوقع الدراسة أن يؤدي انتشار الذكاء الاصطناعي إلى زيادة الطلب على الصحفيين المتعددين المهارات القادرين على التعامل مع هذه التقنيات.

وبصفة عامة تُظهر هذه الدراسة أن الصحفيين المصريين يرون في الذكاء الاصطناعي أداة قوية لتطوير المحتوى الصحفي، ولكنهم يعبرون أيضًا عن بعض المخاوف بشأن تأثيراته على سوق العمل والمهارات المطلوبة في المستقبل.

5- دراسة (مبارك محمد علي الفرخ) "واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي بالمؤسسات الإعلامية اليمنية" 2024.

تتناول هذه الدراسة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي في المؤسسات الإعلامية اليمنية، ويمكن تلخيص أهم ما تتضمنه في النقاط الآتية:

- ✓ تهدف الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية اليمنية، وتحديد أهم العقبات التي تواجه هذه المؤسسات في الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي، والبحث عن وجود فروق إحصائية ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات: الجنس، ونوع المؤسسة، والخبرة، والعمر.
- ✓ أظهرت نتائج الدراسة وجود واقع ضعيف، واستخدام محدود لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية اليمنية، سواء في إنتاج المحتوى المرئي أو المقروء أو المسموع أو المحتوى المتداخل. كما أظهرت النتائج وجود عدد من العقبات التي تواجه المؤسسات الإعلامية اليمنية في سعيها للاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وأبرزها: قلة الوعي بأهمية الذكاء الاصطناعي، ونقص التدريب والتأهيل للعاملين في المؤسسات الإعلامية، والخوف من هذه التكنولوجيا الجديدة إما لأنها ستحل محل البشر، أو لأنها تزيف الحقائق، أو لأنها تنتهك الخصوصية.

إن هذه الدراسة تقدم صورة واضحة عن واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام في اليمن، وتسلط الضوء على التحديات والعقبات التي تواجه هذا القطاع في الاستفادة من هذه التقنيات الحديثة.

6- دراسة (روشي واليا 1، خوشي جاين 2) " القوة التحويلية للذكاء الاصطناعي في تشكيل الروايات الإعلامية". **Algorithmic Alchemy: The Transformative Power of AI in Shaping Media Narratives.** (Ms. Ruchi Walia 1 Ms. Khushi Jain 2)

تدور هذه الدراسة حول تأثير الذكاء الاصطناعي في تشكيل الروايات الإعلامية، وتتناول بشكل تفصيلي التأثير العميق للذكاء الاصطناعي على تشكيل الروايات الإعلامية، ومن أهم ما تحتويه:

- ✓ تسلط الضوء على الدور المحوري للذكاء الاصطناعي في ثورة الإعلام الذي أصبح يؤثر بشكل كبير في كيفية إنتاج المحتوى، وتوزيعه، وتخصيصه للمستخدمين. فخوارزميات الذكاء الاصطناعي تلعب دورًا حاسمًا في توليد الأخبار، وتخصيص مصادر الأخبار، وتحسين تقنيات سرد القصص.
- ✓ تتعمق الدراسة في تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على الرأي العام، حيث يمكن أن يؤدي إلى تشكيل فقاعات إعلامية، وتضخيم المعلومات المضللة والتحيزات. كما تبحث في قدرة الذكاء الاصطناعي على التأثير في سلوك الجمهور، واتخاذ قراراته.
- ✓ تناقش الدراسة الجوانب الأخلاقية والاجتماعية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام، مثل القضايا المتعلقة بالخصوصية، والمسؤولية، وتآكل دور الإنسان في استهلاك المعلومات. كما تقدم اقتراحات لضمان استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل مسؤول وشفاف.

✓ تشير الدراسة إلى إمكانية تحويل البيانات إلى روايات مقنعة باستخدام الذكاء الاصطناعي، مما يساهم في توسيع نطاق الجمهور، وتعميق النقاشات العامة.

✓ تدعو الدراسة صناع القرار، ومهنيي الإعلام، والجمهور العام إلى الوعي بآثار الذكاء الاصطناعي على الروايات الإعلامية، والعمل على دمج الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة، وسرد القصص بطريقة مسؤولة ومدرسة.

بشكل عام، تقدم هذه الدراسة رؤية شاملة حول العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والإعلام، وتسلط الضوء على الفرص والتحديات التي يطرحها هذا التطور التكنولوجي.

نتائج الدراسة:

تم اختبار الدراسة عن طريق اختبار الثبات والصدق الذاتي:

ما اختبار الثبات؟

يتم إجراء اختبار الثبات إحصائياً لقياس مدى نتائج اختبار السياق باستخدام بيانات التسجيل أو عند تسجيله على المجموعة نفسها.

ما الصدق الذاتي؟

الصدق الذاتي هو مقياس لمدى استجابة المشاركين في الدراسة باستخدام العناصر التي يقيسها الاختبار. هل يعتقد المشاركون أن الأسئلة في الاختبار تقيس فعلياً ما يهدف إلى قياسه؟

وتحصلنا على النتائج التالية:

- ثبات الفاكونباخ = 815
- ثبات الصدق الذاتي = 902
- ثبات فولفو كروباخ (0.815): هذه النتيجة تعتبر ممتازة، تعني أن الاختبار موثوق به بدرجة كبيرة، وأن العناصر التي يتكون منها الاختبار التجريبي تسير بشكل جيد.
- ثبات صدق الذات (0.902): هذه النتيجة ممتازة أيضاً، وتعني أن المشاركين في الدراسة في ليبيا أن الاختبار يقيس بشكل دقيق ما يهدف إلى قياسه. أي أن الأسئلة مناسبة للموضوع الذي يتم اختياره.

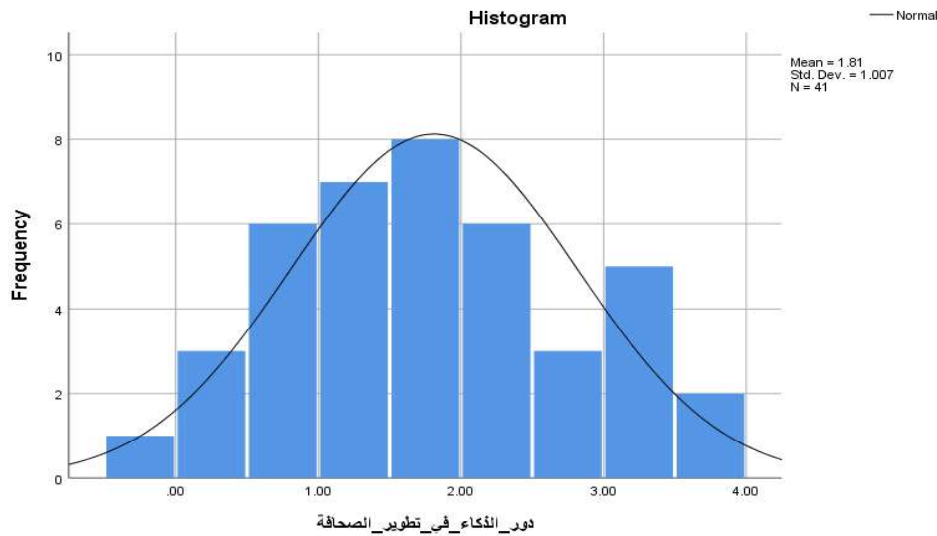
اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير دور الذكاء في تطوير المحتوى الصحفي

Kolmogorov-Smirnova			المتغير
قيمة الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	
.200*	41	.075	دور الذكاء الاصطناعي

*. دالة عند مستوى معنوية 0.05.

تفسير نتائج اختبار كولموغوروف - سميرنوف لدور الذكاء الاصطناعي في تطوير المحتوى الصحفي في ليبيا:

- اختبار كولموغوروف - سميرنوف: هذا اختبار إحصائي يستخدم لتقييم مدى تطابق توزيع مجموعة من البيانات مع توزيع نظري محدد، في هذه الحالة، يُفترض أن يكون التوزيع النظري هو التوزيع الطبيعي.
- المتغير: "دور الذكاء الاصطناعي" وهو المتغير الذي نقوم بتحليله.
- الإحصاء: قيمة الإحصاء المحسوبة هي 0.075. هذه القيمة تمثل مدى الاختلاف بين التوزيع الفعلي للبيانات والتوزيع الطبيعي المثالي.
- درجة الحرية: عدد الملاحظات المستقلة في العينة، وهي 41 في هذه الحالة.
- القيمة الدالة: (p-value) هي 0.200. هذه القيمة تمثل احتمال الحصول على نتيجة إحصاء اختبار أكثر تطرفاً مما تم الحصول عليه، بافتراض أن الفرضية الصفرية (أي أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي) صحيحة. وبما أن القيمة الدالة (0.200) أكبر بكثير من مستوى الأهمية المعتاد (0.05)، فإننا لا نستطيع رفض فرضية أن بيانات دور الذكاء الاصطناعي في تطوير المحتوى الصحفي في ليبيا تتبع التوزيع الطبيعي.
- كما يمكننا القول إن البيانات التي تم جمعها حول دور الذكاء الاصطناعي في تطوير المحتوى الصحفي في ليبيا تتوزع بشكل طبيعي تقريباً. هذا يعني أن معظم القيم التي تم الحصول عليها لهذا المتغير تقع بالقرب من القيمة المتوسطة، وأن هناك توزيعاً متماثلاً للقيم حول هذه القيمة المتوسطة.



الرسم البياني يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير دور الذكاء الاصطناعي في تطوير المحتوى الصحفي في ليبيا

يظهر الرسم البياني توزيع الترددات لمتغير "دور الذكاء الاصطناعي". الشكل العام للمنحنى يشبه إلى حد كبير المنحنى الطبيعي، مما يدعم النتائج التي توصلنا إليها من خلال اختبار كولموغوروف - سميرونوف.

البيانات الأولية

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
58.5	24	إعلام
41.5	17	تقنية معلومات
100	41	المجموع

يوضح الجدول السابق أن النسبة بين تخصصات الإعلام والحاسب الآلي ليست كبيرة، فقد توزعت العينة بنسبة قريبة من التساوي بينهما.

حيث بلغ عدد المتخصصين في المجال الاعلامي 24 مفردة، وعدد المتخصصين في الحاسب الآلي 17 مفردة، بمجموع 41 مفردة لكليهما.

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل التعليمي
2.4	1	ليسانس
12.2	5	بكالوريوس
68.3	28	ماجستير
17.1	7	دكتوراة
100	41	المجموع

يوضح الجدول السابق النسبة بين متغير المؤهل العلمي لعينات الدراسة حيث حصل حاملون للمؤهل الجامعي ليسانس على (1) مفردة، بينما حصل حاملو البكالوريوس على (5) مفردات من إجمالي العدد، يليه حملة الماجستير، وهو الأعلى نسبة بينهم بعدد يصل إلى (28) مفردة، وأخيرا كان حملة الدكتوراه بعدد (7) مفردات.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
39	16	ذكور
61	25	إناث
100	41	المجموع

يوضح الجدول السابق النسبة بين عدد الذكور والاناث حيث بلغ عدد الذكور 16 مفردة، وزاد عليه عدد الإناث الذي وصل الي 25 مفردة.

النسبة المئوية	التكرار	الفئات العمرية
2.4	1	20 – 30
48.8	20	31 – 40
48.8	20	فوق 40 سنة
100	41	المجموع

محاور الدراسة:

أولاً: مهارات استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة:

النسبة المئوية	التكرار	الفقرات
7.0%	26	هل يستخدم الذكاء الاصطناعي في تعزيز القرارات التحريرية والتحيزات في غرفة الأخبار وزيادة التنوع؟
9.4%	35	هل للذكاء الاصطناعي دور في رفع جودة وموضوعية المحتوى الصحفي؟
9.9%	37	هل للذكاء الاصطناعي القدرة على زيادة الكفاءة في المؤسسات الإخبارية؟
6.2%	23	هل لديك الدراية الكافية حول تقنيات الذكاء الاصطناعي؟
8.6%	32	هل تعتقد بأن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساهم في تطوير الصحافة في ليبيا؟
6.2%	23	هل استخدمت أحد نماذج الذكاء الاصطناعي أو تقنياته في عملك من قبل؟
6.4%	24	هل يشوش الذكاء الاصطناعي العمل الصحفي، ويهدد وجوده؟
7.5%	28	هل لتقنيات الذكاء الاصطناعي القدرة على تهديد العاملين في مجال الصناعة؟
9.1%	34	هل للذكاء الاصطناعي القدرة على تعزيز كفاءة المحتوى؟
9.7%	36	هل يفتح الذكاء الاصطناعي للصحافة آفاق جديدة في العمل الصحفي؟
5.6%	21	هل يمكن للذكاء الاصطناعي أن يعمل مكان البشر في كتابة المحتوى الصحفي؟
5.9%	22	هل يمكن تطبيق التفكير النقدي والتحقق من صحة الأخبار الصحفية عن طريق الذكاء الاصطناعي؟
8.6%	32	هل يمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي العمل الصحفي من ناحية جمع الأخبار وتحريرها؟
100	373	المجموع

يوضح الجدول السابق مهارات استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة الليبية، يهدف هذا التحليل إلى تفسير النتائج المعروضة في الجدول المتعلقة باستبيان حول مهارات استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة في ليبيا.

يقدم مجموعة من الأسئلة التي تستهدف فهم مدى انتشار استخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية الليبية، وكذلك تقييم مدى معرفة الصحفيين بقدرات الذكاء الاصطناعي، وتطبيقاته المحتملة في مجال عملهم.

حيث تشير النتائج إلى الاهتمام المتزايد لدى الصحفيين الليبيين بقدرات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجال الصحافة. وأن هناك تفاوت في مستوى الوعي والمعرفة بقدرات الذكاء الاصطناعي بين الصحفيين، حيث توجد نسبة كبيرة منهم ترى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساهم في تطوير الصحافة وزيادة كفاءتها. ومع ذلك هناك أيضاً مخاوف بشأن تأثير الذكاء الاصطناعي على الوظائف الصحفية، وجودة المحتوى.

حيث وضع الجدول السابق أن نسبة كبيرة من الصحفيين أبدت اهتماماً بمعرفة المزيد عن قدرات الذكاء الاصطناعي في تعزيز القرارات التحريرية، ورفع جودة المحتوى، وزيادة الكفاءة في المؤسسات الإخبارية، وعلى الرغم من هذا الاهتمام فإن نسبة قليلة من الصحفيين أبلغت عن استخدامهم الفعلي لبعض نماذج الذكاء الاصطناعي في عملهم. وهناك مخاوف تتعلق بتأثير الذكاء الاصطناعي على الوظائف الصحفية، وجودة المحتوى، حيث يرى بعضهم أن الذكاء الاصطناعي قد يشوش على العمل الصحفي، ويهدد وجوده. ويتفاعل آخرون بأن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة للصحافة، مثل: تحسين كفاءة المحتوى، وتسهيل جمع الأخبار وتحريرها.

ثانياً: دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة:

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة		الفقرات
			%	ك	%	ك	%	ك	
60	.679	1.80	34.1	14	51.2	21	14.6	6	استقلالية الصحفيين مهمة في العمل الصحفي وللذكاء الاصطناعي دور في تقويضها، والحد من قدراتها ما مدي صحة ذلك؟
60	.679	1.80	34.1	14	51.2	21	14.6	6	هل تواجه الصحافة الاستخدام غير الأخلاقي من قبل الذكاء الاصطناعي؟
68	.590	2.05	14.6	6	65.9	27	19.5	8	ساعد الذكاء الاصطناعي الصحفيين في التحقق من المعلومات في وقت قياسي، وإنشاء تغطية إخبارية آلية
72	.543	2.17	7.3	3	68.3	28	24.4	10	قدم الذكاء الاصطناعي للصحافة المساعدة من خلال تحليل البيانات في وقت أسرع من مصادرها المختلفة
64	.565	1.93	19.5	8	68.3	28	12.2	5	للذكاء الاصطناعي القدرة علي جعل الصحفيين يتواصلون مع الجمهور

									مباشرة، والحصول على رد فعل سريع منهم
69	.565	2.07	12.2	5	68.3	28	19.5	8	قلل استخدام الذكاء الاصطناعي من تكاليف إنتاج المادة الصحفية
58	.593	1.73	34.1	14	58.5	24	7.3	3	يمكن أن يحل التطور التكنولوجي المتمثل في الذكاء الاصطناعي محل البشر في العمل الصحفي خلال السنوات القادمة
69	.565	2.07	12.2	5	68.3	28	19.5	8	أصبح الذكاء الاصطناعي جزءاً مهماً من العمل الصحفي، ويتزايد مع الوقت
70	.583	2.10	12.2	5	65.9	27	22	9	الذكاء الاصطناعي لا يلغي العمل الصحفي التقليدي بل يدعمه فقط
73	.401	2.20	0	0	80.5	33	19.5	8	من خلال الذكاء الاصطناعي ممكن تحديد الموضوعات المهمة للجمهور، ورصدها مباشرة دون الحاجة لفريق عمل خاص بجمع الموضوعات في الوقت الراهن
1.00680	1.81	مستوى التطوير بشكل عام							

الجدول السابق يوضح نتائج استبيان حول آراء الصحفيين الليبيين بشأن دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة كل صف في الجدول يمثل سؤالاً محدداً حول دور الذكاء الاصطناعي، والإجابات على هذا السؤال مقسمة إلى عدة خيارات (أوافق بشدة، أوافق، لا أوافق).

شرح الأعمدة:

- الفقرات: نص السؤال المطروح على المشاركين في الاستبيان.
 - العدد: عدد المشاركين الذين أجابوا على هذا السؤال.
 - المتوسط: متوسط القيمة العددية للإجابات، حيث يعكس مدى الاتفاق مع كل فقرة.
 - % أوافق بشدة: النسبة المئوية للمشاركين الذين اختاروا خيار "أوافق بشدة".
 - % أوافق: النسبة المئوية للمشاركين الذين اختاروا خيار "أوافق".
 - % لا أوافق: النسبة المئوية للمشاركين الذين اختاروا خيار "لا أوافق".
- بشكل عام، تشير النتائج إلى أن الصحفيين الليبيين يرون أن للذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في تطوير الصحافة، ولكن هناك بعض التحفظات والتخوفات.

حيث إن غالبية الصحفيين (يوافقون أو يوافقون بشدة) على أن للذكاء الاصطناعي دورًا إيجابيًا في تطوير الصحافة، مثل: مساعدتهم على التحقق من المعلومات، وتحليل البيانات في الوقت نفسه، هناك نسبة من الصحفيين يخشون أن يؤدي الذكاء الاصطناعي إلى فقدان الوظائف وتقويض استقلال الصحفيين. ويرى معظم الصحفيين أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في تحسين كفاءة العمل الصحفي، وتسريع عملية جمع وتحليل البيانات، وتسهيل التواصل مع الجمهور. وعلى الرغم من الاعتراف بالقدرات الإيجابية للذكاء الاصطناعي إلا أن هناك شكوكا حول إمكانية استبدال الذكاء الاصطناعي بالصحفيين بشكل كامل.

الفرضيات (أو التساؤلات):

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في مستوى الدور الذي يقوم به الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة الإلكترونية مقارنة بالوسط الفرضي لمقياس التكرار الثلاثي المستخدم في الدراسة والمقدر بـ (2)؟

جدول يوضح الفروق بين متوسط الدور الذي يقوم به الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة الإلكترونية والوسط

الفرضي باستخدام اختبار T لعينة واحدة One-Sample Test

المتغير	القيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة	درجة الحرية	قيمة الدلالة
دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة	4 1	1.81	1.00680	-1.202	40	.23 7

تحليل نتائج اختبار T لعينة واحدة: دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة الليبية

فهم الاختبار:

اختبار T لعينة واحدة هو اختبار إحصائي يستخدم لمقارنة متوسط عينة واحدة بقيمة ثابتة محددة مسبقًا، وفي هذا السياق نريد مقارنة متوسط تقييم الصحفيين الليبيين لدور الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة بقيمة افتراضية (قد تكون هذه القيمة صفرًا، أو قيمة متوسطة، أو أي قيمة أخرى ذات دلالة).

تفسير الجدول

- المتغير: دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة.
- الحجم: العدد الإجمالي للمشاركين في الاستبيان (41 مشارك).
- المتوسط الحسابي: متوسط تقييم المشاركين لدور الذكاء الاصطناعي. هذا يعني أن متوسط تقييم الصحفيين لدور الذكاء الاصطناعي هو 1.81 على مقياس التقييم المستخدم في الاستبيان.

- **الانحراف المعياري:** يقيس مدى تشتت القيم حول المتوسط. قيمة الانحراف المعياري 1.00680 تشير إلى وجود تشتت معتدل في آراء الصحفيين.
- **قيمة t المحسوبة (-1.202):** هذه القيمة تمثل مدى اختلاف المتوسط الحسابي للعينة عن القيمة الثابتة التي تم تحديدها مسبقاً (القيمة الافتراضية).
- **درجات الحرية (40):** وهي مرتبطة بحجم العينة وتستخدم لحساب القيمة الحرجة $t_{.l}$.
- **القيمة الدالة (0.237): (p-value):** هذه القيمة تمثل احتمال الحصول على نتيجة أكثر تطرفاً من النتيجة التي حصلنا عليها بافتراض أن الفرضية الصفرية صحيحة.

استخلاص النتائج:

- **عدم وجود دليل على اختلاف كبير:** نظرًا لأن القيمة الدالة (0.237) أكبر بكثير من المستوى المعتاد للأهمية (0.05)، فإننا نقبل في رفض الفرضية الصفرية. هذا يعني أنه لا يوجد دليل إحصائي كافٍ للقول إن متوسط تقييم الصحفيين الليبيين لدور الذكاء الاصطناعي يختلف بشكل كبير عن القيمة الافتراضية التي تم تحديدها مسبقاً.
- **تباين في الآراء:** على الرغم من عدم وجود اختلاف إحصائي كبير إلا أن الانحراف المعياري يشير إلى وجود تباين في آراء الصحفيين حول هذا الموضوع. بعضهم قد يرى أن للذكاء الاصطناعي دوراً كبيراً، بينما يرى بعضهم الآخر أن دوره محدود.
- **الحاجة إلى مزيد من البحث:** هذه النتيجة تشير إلى الحاجة إلى إجراء المزيد من الأبحاث لتحديد العوامل التي تؤثر على آراء الصحفيين حول الذكاء الاصطناعي، وكذلك لتقييم الآثار الفعلية للذكاء الاصطناعي على عمل الصحفيين في ليبيا.

تفسير النتائج في سياق البحث:

- **عدم وجود رأي عام:** يشير عدم وجود اختلاف كبير عن القيمة الافتراضية إلى أنه لا يوجد رأي عام واضح حول دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة في ليبيا.
- **الحاجة إلى مزيد من التوعية:** قد يكون السبب في ذلك هو نقص الوعي الكافي بقدرات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجال الصحافة.
- **التخوف من التغيير:** قد يكون هناك بعض التخوف من التغيير، والتأثير المحتمل للذكاء الاصطناعي على الوظائف الصحفية.
- 2. هل يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين بعض مهارات استخدام الذكاء الاصطناعي، والدور الذي يقوم به في تطوير الصحافة الإلكترونية؟

جدول يوضح ارتباط بيرسون بين بعض مهارات استخدام الذكاء الاصطناعي والدور الذي يقوم به في تطوير الصحافة الإلكترونية

دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة الإلكترونية				بعض مهارات استخدام الذكاء في الصحافة الإلكترونية
الدلالة	اتجاه الارتباط	قوة الارتباط	قيمة الارتباط	
.202	موجب	ضعيف	.203	تعزيز القدرات التحريرية في غرف الأخبار
.469	سالب	ضعيف	-.116	تعزيز القدرات في كتابة المحتوى الصحفي
.334	سالب	ضعيف	-.155	تعزيز القدرات في جمع الأخبار

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في الدور الذي يقوم به الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة الإلكترونية بحسب بعض المتغيرات الديموغرافية (التخصص، النوع، المؤهل، العمر)؟

جدول يوضح الفروق في مستوى الدور الذي يقوم به الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة الإلكترونية بحسب متغيري التخصص والجنس باستخدام اختبار T لعينتين مستقلتين Independent Samples Test

المتغيران	النوع	القيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة	درجة الحرية	قيمة الدلالة
التخصص	إعلام	24	1.92	.33098	-1.563	39	.126
	معلومات تقنية	17	2.09	.37495			
الجنس	ذكور	16	2.13	.29326	1.972	39	.056
	إناث	25	1.91	.37184			

جدول يوضح الفروق في مستوى الدور الذي يقوم به الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة الإلكترونية بحسب متغيري المؤهل التعليمي والفئة العمرية باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي

المتغيرات	النوع	القيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Fقيمة	درجة الحرية	قيمة الدلالة
المؤهل التعليمي	ليسانس	1	1.7000		.496	3	.687
	بكالوريوس	5	1.8800	.46043			
	ماجستير	28	2.0036	.36967			
	دكتوراة	7	2.0714	.23604			
	المجموع	41	1.9927	.35594			
الفئة العمرية	20 – 30	1	1.3000	.	2.984	2	.063
	31 – 40	20	1.9400	.35154			
	سنة 40 فوق	20	2.0800	.32703			
	المجموع	41	1.9927	.35594			

الاستنتاجات:

- هناك حاجة ملحة لتوفير المزيد من التدريب، والتوعية للصحفيين الليبيين حول قدرات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجال الصحافة.
- يمكن للذكاء الاصطناعي أن يلعب دوراً مهماً في تطوير الصحافة في ليبيا، ولكن يجب استخدامه بحذر وبشكل مسؤول.
- يجب على المؤسسات الصحفية الاستثمار في تطوير البنية التحتية التقنية اللازمة لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- يجب وضع سياسات واضحة لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة، مع التركيز على ضمان الحفاظ على الجودة والموضوعية في المحتوى الصحفي.
- الاستعداد للتغيير: الصحفيون الليبيون يبدون استعداداً لتبني التقنيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي، ولكنهم يحتاجون تدريباً، وتأهيل أفضل للتعامل مع هذه التقنيات.
- الحاجة إلى توازن: هناك حاجة إلى تحقيق توازن بين الاستفادة من قدرات الذكاء الاصطناعي، والحفاظ على الجودة والموضوعية في العمل الصحفي.
- الأهمية القصوى للدور البشري: يرى معظم الصحفيين أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون أداة مساعدة، ولكن لا يمكن أن يحل محل الإبداع والتفكير النقدي للصحفي البشري.

التوصيات

- توفير برامج تدريبية: وذلك بتنظيم برامج تدريبية مكثفة للصحفيين حول أساسيات الذكاء الاصطناعي، وتطبيقاته في مجال الصحافة.
- بناء الشراكات: أي بناء شراكات بين المؤسسات الصحفية والأكاديمية لتطوير الأبحاث والتطبيقات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في الصحافة.
- تطوير الأدوات: أي تطوير أدوات وبرمجيات محلية تلبي احتياجات الصحفيين الليبيين في استخدام الذكاء الاصطناعي.
- وضع السياسات: وضع سياسات واضحة لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة، مع التركيز على ضمان الحفاظ على الجودة والموضوعية في المحتوى الصحفي.
- توفير التدريب والتأهيل: يجب توفير برامج تدريبية للصحفيين؛ لمساعدتهم على فهم كيفية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال.
- وضع إطار تنظيمي: يجب وضع إطار تنظيمي واضح لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة، مع التركيز على ضمان الحفاظ على الجودة والموضوعية في المحتوى الصحفي.
- بناء الشراكات: يجب بناء شراكات بين المؤسسات الصحفية والأكاديمية لتطوير الأبحاث والتطبيقات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في الصحافة.
- توعية الجمهور: يجب توعية الجمهور حول قدرات الذكاء الاصطناعي ومخاطره المحتملة، لمساعدتهم على تقييم المعلومات بشكل أفضل.

- توفير برامج تدريبية: يجب توفير برامج تدريبية للصحفيين لمساعدتهم على فهم قدرات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجال الصحافة.
- بناء الشراكات: يجب بناء شراكات بين المؤسسات الصحفية والأكاديمية لتطوير الأبحاث والتطبيقات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في الصحافة.
- وضع إطار تنظيمي: يجب وضع إطار تنظيمي واضح لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة، مع التركيز على ضمان الحفاظ على الجودة والموضوعية في المحتوى الصحفي.

المراجع:

- Chan-Olmsted, S. M. (2019). A Review of Artificial Intelligence Adoptions in the Media Industry. International Journal on Media Management.
- Stray, J. (2019). Making Artificial Intelligence Work for Investigative Journalism. Digital Journalism.
- Shehata, S. O. (2023). Saudi Journalists Employing Artificial Intelligence Algorithms to Detect Fake News. Journal of Statistics Applications & Probability.
- د. فتحي اسماعيل، (2022). مواقف الصحفيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير المحتوى الصحفي في الصحف والمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة ميدانية لمواقع المصري اليوم - مصر اوي - القاهرة 24.
- مبارك محمد علي الفرح، (2024). واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي بالمؤسسات الإعلامية اليمنية: دراسة ميدانية على عينة من المنتجين والمعدّين. مجلة كلية الفنون والإعلام.
- Walia, R., & Jain, K. (2023). Algorithmic Alchemy: The Transformative Power of AI in Shaping Media Narratives. International Journal for Multidimensional Research Perspectives.